**واقع انحطاط الأمة والتقدم المأمول**

**عمار جيدل**

 **تاريخ تقديم البحث: 24/12/2003**

**تاريخ قبوله للنشر:27/2/2005**

**Abstract**

No two persons dispute over the decline of the Arab Nation. Much evidence for that is available, for example loss of the sense of unity, the engagement of muslims in marginal issues, deficiency of the social system, acceptance of aggression, ideological conquest etc.

These diseases found some people ready to distance from Islam and doubtful about the sample of man made by its educational, social and local systems. All this is due to the inefficiency of the religious and social sciences that are influenced by foreign ideology

We are ready to accept these factors of declins due to the weakness of the political and cultural qualifications in the face of this foreign ideology and its local representatives. What makes things worse is that our political and cultrual alternatives are unrealistic.

Investigating this topic necessitates reviewing the various ideological backgrounds, and identifying the disturbances of efficient thinking. This should be done before any attempt to suggest solutions is made.

**الملخص:**

لا يخلتف في حقيقة تخلف أمتنا عاقلان، والأدلة على ذلك أكبر من أن تحصى، منها على سبيل المثال لا الحصر مجموعة من المؤشرات على رأسها، فقد الإحساس بالوحدة، وشغل المسلم بالمعارك الهامشية والاشتغال بما يفرق، والغفلة عن مشاكل الأمة (التخلف)، وقصور النظام الاجتماعي(الواقعي)، وقبول العدوان، النسب والانحلال، زيادة إلى الغزو الفكري والثقافي الذي بلغ حد الاحتلال في بعض بلداننا، ولتكريس هذه العوامل، استعمل الغازي الترهيب من اكتشاف عناصر قوتنا، و...

وقد وجدت الأمراض، نفوساً مستعدة لقبول القطيعة مع الإسلام، والتشكيك في أنموذج الإنسان الذي تصنعه المنظومة التربوية والاجتماعية المحلية (العربية الإسلامية أو الشرقية)، وكل ذلك بواسطة إصابة العلوم الشرعية والاجتماعية في فاعليتها (لا تصنع وعيا، بل قد تصنع وعيا مزيفا، وتستنسخ أنموذج إنسان التبعية)، ويرجع ذلك إلى آثر الفكر الوافد على مجموعة منظوماتنا (التربوية والاجتماعية والاقتصادية ..).

وقد مكن لعوامل الانحطاط تهيؤنا لقبوله، وضعف تأهلينا السياسي والفكري في مواجهة الفكر الوافد وممثليه المحليين، إضافة إلى عدم واقعية بدائلنا الثقافية والسياسية، زيادة إلى عدم أصالتها ومحدودية أثرها الاجتماعي، ويرجع ذلك عند البعض إلى الخلط بين العلوم الاجتماعية والمسائل.